

شعب الإيمان

10590 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا الحسن بن عبد الصمد القهндري ثنا أبو الصلت الهروي أنا يوسف بن عطيه ثنا ثابت عن أنس بن مالك ٧ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فاستقبله شاب من الأنصار يقال له : حارثة بن النعمان فقال له : كيف أصبحت يا حارثة قال : أصبحت مؤمناً حقاً قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : .

انظر ما تقول فإن لكل حق حقيقة إيمانك قال : فقال : عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي و أطمأت نهاري و كأني أنظر إلى عرش ربي بارزا و كأني أنظر إلى أهل الجنة كيف يتزاورون فيها و كأني أنظر إلى أهل النار كيف يتعادون فيها فقال : فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أبصرت فالزم مرتين عبد نور الله الإيمان في قلبه قال : فنودي يوماً في الخيل يا خيل الله إركبي فكان أول فارس ركب و أول فارس استشهد فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله أخبرني عن ابني حارثة أين هو إن يكن في الجنة لم أبك و لم أحزن و إن يكن في النار بكيت ما عشت في الدنيا قال : فقال : لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم حارثة إنها ليست بجنة و لكنها جنان و حارثة في الفردوس الأعلى قال : فانصرفت و هي تضحك و تقول : بخ لك يا حارثة كذا قال : حارثة بن النعمان